الدّلالاتُ المعْنَويَةُ لِصيغَةِ(أَفْعَالٍ) في القُرْآنِ الْكَريمِ

محي الدين محمد سعيد زانکۆی ڕاپەڕین- کۆلێژی پەروەردەی بنەڕەت-بەشی عەرەبی

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ القرآن الكريم – كان ولايزال - مجالا خصبا ومهمّا للدراسات اللغوية، سواء أكان في المستوى النحوي أو الصرفي أو الدلالي، وتعنى هذه الدراسة ببحث الكلمات التي وردت في القرآن الكريم على صيغة (أفعال) ذات دلالات معنوية، وتدرسها دراسة صرفية دلالية، ومن المعلوم أنّ فهم الدلالة القرآنية يقوم على فهم دلالة ألفاظه والصيغ التي استعملها، كما أنّ هذه الدراسات تثري الدراسات اللغوية والقرآنية.

وتتجلى أهمية الدراسة في أنها قامت بحصر الكلمات التي وردت على وزن أفعال في القرآن من حيث دلالاتها المعنوية على الكلمة، ثم كشف اللثام عن المعاني الدلالية والصرفية لهذه المجموعة من الكلمات.

وإن من أكثر صيغ جمع التكسير وقوعًا في القرآن هي صيغة (أفعال) فليس هناك صيغة أخرى تشاركها في هذه الكثرة أو تقارب منها.

ولكثرة وقوع هذه الصيغة في القرآن الكريم ارتأيت أنه من المناسب أن اخصص هذه الدراسة بالألفاظ التي وردت على هذه الصيغة وذات دلالات معنوية، وترك الألفاظ التي لها دلالات حسية لدراسة أخرى خاصة بها.

ومنهجي في هذه الدراسة أن أورد اللفظة القرآنية، ثم أذكر البنية الصرفية للكلمة مع ذكر المعاني المختلفة للكلمة من المعاجم ثم أشير إلى الآية أو الآيات التي وردت فيها الكلمة مع ذكر المعاني المختلفة لها في التفاسير.

ولم أذكر كل الآيات التي وردت فيها الكلمة خشية الإطالة، بل اكتفيت بذكر آية واحدة إلا في حال اختلفت المعاني ، فأذكر لكل معنى آية واحدة.

وقد اعتمدت على كتب المعاجم والتفاسير وأمهات الكتب..فما كان من صواب فمن الله تعالى، وما كان غير ذلك، فمن نفسي ومن الشيطان، أسأل الله المغفرة والتوفيق.

الكلمات الدالة: القرآن الكريم، المصدر، مواضع، قوله تعالى

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

1- أَثَرَ- (آثار):

المصدر: أثراً وأثارةً وأثرةً، والفعل منه: أثرَيأثِرُ والأثر: بقية الشيء والجمع آثار وأثور على وزن (أفعَال وفعوْل) وقولك : خرجت في إِثره وفي أثره، أي: بعده. وأتثرْته وتأثرْته تتبعت أثره، ويقال آثرَ كذا وكذا بكذا وكذا، أي : أتبَعه إياه.(لسان العرب، 1414ه، 5/4)

ووردت لفظة (آثار) في القرآن الكريم في (11) موضعاً كما في قوله تعالى :{أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ} (غافر/ ٢١) وجاءت بمعنى : مصانع وقصور.(تفسيرالجلالين: 620/1)

2- أصل- (آصَال):

المصدر: أصيلاً، والفعل منه: أصَلَ يأصِلُ، والأصيل: هو العشيّ. وهو الأصل، يقال لقيته أصيلالاً وأصيلاناً: إذا لقيته بالعشي. ولقيته مؤصلاً، وجْمع أصيل: آصالٌ.(تهذيب اللغة، 2001م، 223/4)

ووردت لفظة (آصَال) في القرآن الكريم في(3)مواضع كما في قوله تعالى: { وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ}(الأعراف/٢٠٥) أي: بالغدو، فصلاة الصبح، والآصال: بالعشي.(الدر المنثور في التأويل بالمأثور: 638/3)

3- أفَقَ- (آفاق):

المصدر: أفقاً، والفعل منه: أفَقَ يأفِقُ، الأفْق والأُفُق : ما ظهر من نواحي الفَلَك وأطراف الأرض ويقال: آفاق السماء نواحيها. وكذلك : أفق البيت من بيوت الأعراب نواحيه ما دون سَمْكه .وجمعه: آفاق على وزن (أفعال) وقيل: مَهابُّ الرياح الأربعة: الجَنوب، والشَّمال، والدَّبور، والصَّبا.(لسان العرب: 5/10)

ووردت لفظة (آفاق) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ}(فصلت/ ٥٣) {سنريهم آياتنا في الآفاق } أي: أقطار السماوات والأرض من النيرات والنبات والأشجار.(تفسير الجلالين: 637/1)

4- ألف- (آلاف):

المصدر: ألفاً، والفعل منه: ألِفَ يأْلِفُ، الألْفُ: من العَدَد معروف مذكر والجمع آلاف.(لسان العرب: 9/9)

ووردت لفظة (آلاف) في القرآن الكريم في (2) موضعين كما في قوله تعالى } :إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ} (آل عمران/ ١٢٤)، وجاءت اللفظةمقترنةًمع العدد(ثلاثة)، وذلك أن الله تعالى بعث بهذا العددمن الملائكة نصرةً للمؤمنين في قتالهم.(تفسير الجلالين: 82/1)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

5- أَنَى- (آناء)

المصدر: أنيًا وأناةً وإنًى، والفعل منه: أنى يأني، انَ، فهو آنٍ، يقال أنى الأمرُ أي: حان وقته.(معجم اللغة العربية المعاصرة: 1/ 134) والجمع منه: (آناء)، قالَ الأخفشُ: وَاحِدُهَا (إِنًى) مِثْلُ مِعًى وَقِيلَ وَاحِدُهَا (إِنِيٌ) وَ (إِنْوٌ) يُقَالُ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ إِنْوَانٍ وإِنْيَانٍ، وَقوله تعَالى: {وَمِنْءَانَآءِ الَّيْلِ} (طه: 130) أي: سَاعَاتِهِ.(مختار الصحاح: 24) وأنشد ابْنُ الأعرابي في الإِنًى:

أَتمَّتْ حملَها في نِصفِ شَهْرٍ، ... وحَمْلُ الحاملاتِ إِنىً طويلُ.(لسان العرب: 14/ 50)

ووردت لفظة (آناء) في القرآن الكريم في (3) مواضع كما في قوله تعالى: { لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ } ﴿آل عمران: 113﴾، {آنَاءَ اللَّيْلِ} أي:ساعات الليل.(البحر المحيط في التفسير: 3/ 307)

6- أيا- (آيات):

الآيَةُ: العلامة، والأصل أوَيَةٌ بالتحريك، ومعنى الآية في كتاب الله تعالى: جماعة حروف، وجمعه: الآيةِ آيٌ وآياءٌ وآيات.(الصحاح للجوهري: 29/1)

ووردت لفظة (آيات) في القرآن الكريم في (295) موضعاًكما في قوله تعالى } :وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ } (البقرة/99).(تفسير الجلالين: 19/1)

7- بَرَرَ- (أبْرَار):

المصدر: برّاً وبَرَرَةً وبُروراً، والفعل منه: بَرَرَ يَبْرُرُ، البرُّ: الصِّدْقُ والطاعةُ.(لسان العرب: 51/4)

ووردت لفظة (أبْرَار) في القرآن الكريم في (6) مواضع كما في قوله تعالى: { رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ }آل عمران/ ١٩٣)، (الأبرار) في الآية معناه: مع الأنبياء والصالحين.(تفسير الجلالين: 94/1)

8- بَكَرَ- (أبْكَار):

المصدر: بُكوراً، والفعل منه: بكَرَ يَبْكُرُ، البُكْرَةُ : الغَدْوَةُ قال سيبويه: من يقول أتيتك بُكْرَةَ نُكِرَةٌ مُنَوَّنٌ وهو يريد في يومه أو غده.(لسان العرب: 76/4)

ووردت لفظة (أبْكَار) في القرآن الكريم في (2) موضعين كما في قوله تعالى: {فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا} (الواقعة/36) أي: عذارى كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن عذارى ولا وجع.(تفسير الجلالين: 715/1)

9- ثقَلَ – (أثقَال):

المصدر: ثِقَلاً وَ ثقا لةً، والفعل منه: ثقَلَ يَثقُلُ، الثقَل : نقيض الخِفَّة والثقَل مصدر الثقِيل تقول ثقُل الشيءُ ثِقَلاً.(لسان العرب: 85/11)

ووردت لفظة (أثقَال) في القرآن الكريم في (5) مواضع كما في قوله تعالى: {وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ } (العنكبوت: ١٣)

وليحملن اثقالهم أي أثقال أنفسهم يعنى أوزارهم بسب كفرهم وأثقالا مع أثقالهم أي أثقالا أخر غير الخطايا التي ضمنوا للمؤمنين حملها وهي أثقال الذين كانوا سببا في ضلالهم وهو كما قال ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

أوزار الذين يضلونهم بغير علم وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون يختلقون من الأكاذيب والأباطيل.(مدارك التنزيل وحقائق التأويل: 253/3)

10- حَبَرَ – (أحْبَار):

المصدر: حَبْراً. والفعل منه: حَبَرَ يَحْبُرُ. الحِبْرُ والحَبْرُ واحد أحبار اليهود وفي الحديث سميت سُورة المائدة وسُورة الأحبار لقوله تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ }(المائدة: ٤٤) وهم العلماء جمع حِبْرٍ وحَبْر بالكسر والفتح.(لسان العرب: 157/4)

ووردت لفظة (أحبَار) في القرآن الكريم في(4)مواضع كما في قوله تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ }(المائدة: ٤٤) { والربانيون }، أي: العلماء { والأحبار }أي: الفقهاء.(تفسير الوجيز: 320/1)

11- حَزَبَ- (أحْزَاب):

المصدر: حَزْباً، والفعل منه: حَزَبَ يَحْزِبُ، الحِزْبُ : جَماعةُ الناسِ والجمع أحْزابٌ والأحْزابُ.(لسان العرب: 308/1)

ووردت لفظة (أحْزَاب) في القرآن الكريم في (11) موضعاكما في قوله تعالى: { أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ } (هود/ ١٧) {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ } أي: أصناف الكفار.(التفسير الوجيز: 516/1)

12- حقب – (أحْقَاب):

المصدر: حِقْبَةٌ، والفعل منه: حَقَبَ يَحْقُبُ، والحُقْبُ : ثمانون سنةً والجمعُ : أحْقَابٌ، وحُقُبٌ.(كتاب العين: 52/3)

ووردت لفظة (أحْقَاب) في القرآن الكريم في موضع واحدكما في قوله تعالى: { لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا} (النبأ/ ٢٣)

{ أحقابا } دهورا متتابعة وليس فيها ما يدل على خروجهم منها إذ لو صح أن الحقب ثمانون سنة أو سبعون ألف سنة فليس فيه ما يتقضي تناهي تلك الأحقاب لجواز أن يكون المراد أحقابا مترادفة كلما مضى حقب تبعه آخر.) تفسير البيضاوي: 441/1)

13- حَقَفَ – (أحْقَاف):

المصدر: حُقُوفاً، والفعل منه: حَقَفَ يَحْقُفُ، الحِقْفُ من الرمل المُعْوَجِ وجمعه أحْقافٌ.) لسان العرب: 52/9)

ووردت لفظة (أحْقَاف) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى: { وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ})الأحقاف/ ٢١)، {وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ}، يعني: هوداً { إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ} جمع حقف وهو رمل مستطيل مرتفع فيه انحناء

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

من احقوقف الشيء إذا أعوج وكانوا يسكنون بين رمال مشرفة على البحر بالشحر من اليمن.) تفسير البيضاوي: 182/1)

14- حلم – (أحْلَام):

المصدر: حُلماً، والفعل منه: حلَمَ يَحْلُمُ، الحُلْمُ والحُلم: الرُّؤيا والجمع أحْلام يقال حلَمَ يَحْلُمُ إذا رأى في المَنام.) لسان العرب: 145/12)

ووردت لفظة (احلَام) في (4) مواضع القرآن الكريم في كما في قوله تعالى: } قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ } (يوسف/ ٤٤) يريدون بالأحلام المنامات الباطلة خاصة أي: ليس لها تأويل عندنا وإنما التأويل للمنامات الصادقة.) تفسير البيضاوي: 290/1)

ووردت الأحلام بمعنى (العقل والنهى) في قوله تعالى: {أم تأمرهم أحلامهم بهذا} أي: عقولهم تأمرهم بهذا الذي يقولونه فيك من الأقوال الباطلة التي يعلمون في أنفسهم أنها كذب وزور؟(تفسير ابن كثير 7/ 436).

15- حَمَلَ – (أحْمَال):

المصدر: حَمْلاً. والفعل منه: حَمَلَ يَحْمِلُ، والحِمْل: ما حُمِل والجمع أحمال وحَمَله على الدابة يَحْمِله حَمْلاً، والحُمْلان: ما يُحْمَل عليه من الدَّواب في الهبَة خاصة الأزهري ويكون الحُمْلان أجْراً لما يُحْمَل وحَمَلْت الشيء على ظهري أحْمِله حَمْلاً وفي التنزيل العزيز { مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} (طه/100 و ١٠١) أي وِزْراً.) لسان العرب: 174/11)

ووردت لفظة (أحمال) في القرآن الكريم في موضع واحدٍكما في قوله تعالى: } وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا }(الطلاق/ ٤)، { يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} أي: منتهى عدتهن.) تفسير البيضاوي: 350/1)

16- حَيَوَ – (أَحْيَاء):

المصدر: حَيَاةً، والفعل منه: حَيَّ يَحَيُّ، الحَياةُ: نقيض الموت كُتِبَتْ في المصحف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حَدّ الجمع وقيل على تفخيم الألف وحكى ابن جني عن قُطْرُب أن أهل اليمن يقولون الحَيَوْةُ بواو قبلها فتحة فهذه الواو بدل من ألف حياةٍ وليست بلام الفعل من حيوْتُ ألا ترى أن لام الفعل ياء ؟ وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلوة والزكوة حَيِيَ حَياةً.) لسان العرب: 211/14)

ووردت لفظة (أحيَاء) في القرآن الكريم في (5) مواضع كما في قوله تعالى: { وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ} (البقرة/ ١٥٤)، { بَلْ أَحْيَاءٌ }أي: بل هم أحياء.) تفسير البيضاوي: 429/1)

17- خَبَرَ- (أَخْبَار):

المصدر: خُبْراً، والفعل منه: خَبَرَ يَخْبُرُ، الخَبِيرُ من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وخَبَرْتُ بالأمر.) لسان العرب: 226/4)

ووردت لفظة (أخبَار) في القرآن الكريم في (3) مواضع كما في قوله تعالى } :يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ }(التوبة/ ٩٤(،} قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ }أي: أعلمنا بالوحي إلى نبيه بعض أخباركم وهو ما في ضمائركم من الشر والفساد.) تفسير البيضاوي: 166/1)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

18- خَدَنَ – (أخْدَان):

المصدر: خَدَناً، والفعل منه: خَدَنَ يَخْدُنُ، الخِدْنُ والخَدِين الصديقُ وفي المحكم الصاحبُ المُحدَّثُ والجمع أخْدانٌ وخُدَناء والخِدْنُ والخَدِينُ الذي يُخَادِنُك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن وخِدْنُ الجارية مُحدِّثُها وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من خِدْنٍ يُحدِّثُ الجارية فجاء الإسلامُ بهدمه والمُخادَنة المُصاحبة يقال خادَنْتُ الرجلَ وفي حديث عليّ (رضي الله عنه) إن احْتاجَ إلى مَعُونتهم فشَرُّ خليلٍ وألأمُ خَدِينٍ الخِدْنُ والخَدِينُ الصديق والأخْدَنُ ذو الأخْدانِ قال رؤبة وانْصَعْنَ أخْداناً لذاكَ الأخْدَنِ ومن ذلك خِدْنُ الجارية وفي التنزيل العزيز مُحْصَناتٍ غيرَ مُسافحاتٍ ولا مُتخِذاتِ أخْدانٍ يعني أن يَتخِذْنَ أصدقاء ورجل خَدَنَةٌ يُخادِنُ الناسَ كثيراً.) لسان العرب: 1391/13)

ووردت لفظة (أخْدَان) في القرآن الكريم في (2) موضعين كما في قوله تعالى} : وَلَا مُتخِذِي أخْدَانٍ }(المائدة/٥) والخدن أي: الصديق يقع على الذكرِ والأنثى.) تفسير البيضاوي: 1/ 297)

19- خَوَلَ – (أخْوَال):

المصدر: خَوْلاً، والفعل منه: خَالَ يَخُولُ. الخالُ أخو الأم والخالة أختها، يقال: خالٌ بَيِّن الخُؤولة وبَيْني وبين فلان خُؤولة والجمع أخوال.) لسان العرب: 224/11)

ووردت لفظة (أخْوَال) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى: { لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} (النور/61).) تفسير البيضاوي: 201/1)

20- خَيَرَ- (أخْيَار):

المصدر: خَيْراً، والفعل منه: خَارَ يَخِيرُ، الخَيْرُ ضد الشر وجمعه خُيور وأخيار.) لسان العرب: 264/4(

ووردت لفظة (أخْيَار)في القرآن الكريم في(2)موضعين كما في قوله تعالى: { وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ} (ص/ ٤٧) أي : لمن المختارين من أمثالهم المصطفين عليهم في الخير.) تفسير البيضاوي: 50/1)

21- رَجَا- (أرْجَاء):

المصدر: رَجَاءً. والفعل منه: رَجَا يَرْجُوا، رجا لبئر والسماء وغيرهما : جانبها والجمع أرجاء.) مفردات ألفاظ القرآن: 538/1)

ووردت لفظة (أرْجَاء) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى: { وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ }(الحاقة/ ١٧) والمعنى : أن الملائكة يعملون في نواحي السماء ينفذون إنزال أهل الجنة بالجنة وسوق أهل النار إلى النار.) التحرير والتنوير: 4542/1)

22- رَحِمَ- (أرْحَام):

المصدر: رَحْمَةٌ و مَرْحَمَةٌ ورُحْمًا ورُحْماً، رَحْماً ورَحَماً و رَحَامَةٌ، والفعل منه: رَحِمَ يَرْحَمُ , رَحِمَ يَرْحَمُ.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

الرحم : رحم المرأة وامرأة رحوم تشتكي رحمها . ومنه استعير الرحم للقرابة لكونهم خارجين من رحم واحدة يقال: رحم ورحم، قال تعالى: { وأقْرَبَ رُحْمًا} (الكهف/٨١)، والرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى المرحوم وقد تستعمل تارة في الرقة المجردة وتارة في الإحسان المجرد عن الرقة نحو : رحم الله فلانا.) مفردات ألفاظ القرآن: 1/ 542)

ووردت لفظة (أرْحام) في القرآن الكريم في (12) موضعاً ولمعانٍ مختلفةٍ، منها بمعنى : (رحم المرءة) كما في قوله تعالى} : هوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ في الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }(آل عمران/ ٦) أي: يخلقكم في الأرحام كما يشاء من ذكر وأنثى وحسن وقبيح وشقي وسعيد.) تفسير القرآن العظيم: 134/1)

ووردت لفظة (أرْحام) في القرآن الكريم أيضاً بمعنى (القرابة) كما في قوله تعالى: { فأَرَدْنا أَنْ يُبْدِلَهُما رَبُّهُما خَيْرًا مِنْهُ زَكاةً وأَقْرَبَ رُحْمًا }(الكهف/٨١)، أي: ولدا أزكى من هذا وهما أرحم به منه.) تفسير القرآن العظيم: 134/1)

23- زَوَجَ- (أزْواج):

المصدر: زَوْجاً، والفعل منه: زَاجَ يَزُوجُ. الزَّوْجُ خلاف الفَرْدِ، ويجمع الزوج أزْوَاجاً وأزَاوِيجَ.) لسان العرب: 291/2)

ووردت لفظة (أزْواج) في القرآن الكريم في (52) موضعاً كما في قوله تعالى: { وَالَّذي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ }(الزخرف/ ١٢)، أي: مما تنبت الأرض من سائر الأصناف من نبات وزروع وثمار وأزاهير. وغير ذلك ومن الحيوانات على اختلاف أجناسها وأصنافها.) تفسير ابن كثير: 157/4)

24- سَبَبَ- (أسْبَاب):

المصدر: سَبَباً. والفعل منه: سَبَّ يَسُبُّ، والسَّبَبُ : كلُّ شيءٍ يُتَوَصَّلُ به إلى غيره وفي نُسْخَةٍ كلُّ شيءٍ يُتَوَسَّل به إلى شيءٍ غيرِه وقد تسَبَّبَ إليه والجمعُ أسْبابٌ وكلُّ شيءٍ يُتوصّلُ به إلى الشيءِ فهو سَبَبٌ وجَعَلْتُ فُلاناً لي سَبَباً إلى فُلانٍ في حاجَتي وَوَدَجاً أي وُصْلَة وذَريعَة.) كتاب العين204/7 وكذلك في لسان العرب: 455/1)

ووردت لفظة (أسْبَاب) في القرآن الكريم في (4) مواضع كما في قوله تعالى: { إِذْ تَبَرَّأَ الَّذينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ }(البقرة/ ١٦٦) { الأسباب } الوصل التي كانت بينهم في الدنيا من الأرحام والمودة.) تفسير الجلالين: 32/1)

25- سَبِطَ – (أسْبَاط):

المصدر: سَبْطاً وسُبُوطاً، والفعل منه: سَبِطَ يَسْبَطُ. والسِّبْط من أسباط اليهود بمنزلة القبيلة من قبائل العرب وكان بنو إسرائيل اثني عشرَ سِبْطاً عِدَّة بني إسرائيل وهم بنو يعقوب بنِ إسحاق لكل ابنٍ منهم سِبْطٌ من ولده، ويجمع على أسباط.) كتاب العين: 218/7(

ووردت لفظة (أسْبَاط) في القرآن الكريم في (5) مواضع كما في قوله تعالى} : قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ }(البقرة: ١٣٦) الأسباط: أي: أولاده.) تفسير الجلالين: 26/1)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

26- سَحَرَ- (أسْحَار):

المصدر: سَحْراً. والفعل منه: سَحَرَ يَسْحَرُ، السَّحْر والسحَر: آخر الليل قُبَيْل الصبح والجمع أسحارٌ والسُّحْرَةُ السَّحَرُ وقيل أعلى السَّحَرِ وقيل هو من ثلث الآخر إلى طلوع الفجر.) لسان العرب: 348/4)

ووردت لفظة (أسْحَار) في القرآن الكريم في (2) موضعينِ كما في قوله تعالى: {الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ }(آل عمران/١٧) بالأسحار أي: أواخر الليل خصت بالذكر لأنها وقت الغفلة ولذة النوم.) تفسير الجلالين: 65/1)

27- سَمَوَ- (أسْمَاء):

المصدر: سَمْواً. والفعل منه: سَمَا يَسْمُو، سَمَّيْتُ فلانا زيدا وسميته بزيد بمعنى و أسْمَيْتهُ مثله فتسَمَّى به وهو سَميُّ فلان إذا وافق اسمه اسم فلان، وقوله تعالى: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا}(مريم/ ٦٥)، أي: نظيرا يستحق مثل اسمه وقيل: مساميا يساميه و الاسْمُ مشتق من سموت لأنه تنويه ورفعه وتقديره افع والذاهب منه الواو لأن جمعه أسْماءٌ.) مختار الصحاح326/1)

ووردت لفظة (أسْمَاء) في القرآن الكريم في (12) موضعاًكما في قوله تعالى: { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ }(البقرة/ ٣١) الأسماء أي: أسماء المسميات)تفسير الجلالين: 8/1)

28- سَوَقَ- (أسْوَاق):

المصدر: سَوْقاً، والفعل منه: سَاقَ يَسُوقُ سَوْقاً، السُوق : موضع البياعات التي يتعامل فيها والجمع أسواق.) لسان العرب: 166/10)

ووردت لفظة (أسْوَاق) في القرآن الكريم في (2) موضعينِ كما في قوله تعالى} : وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا }(الفرقان/ ٧) ويمشي في الأسواق، أي: لطلب المعاش كما نمشي والمعنى إن صح دعواه فما باله لم يخالف حاله حالنا وذلك لعمههم وقصور نظرهم على المحسوسات فإن تميز الرسل عمن عداهم ليس بأمور جسمانية وإنما هو بأحوال نفسانية كما أشار إليه تعالى بقوله: { قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} (الكهف/ ١١٠)). تفسير البيضاوي: 207/1)

29- شَتَتَ- (أشْتَات):

المصدر: شَتّاً وشَتَاتاً وشَتيتاً، والفعل منه: شَتَّ يَشِتُ، الشت : تفريق الشعب يقال : شت جمعهم شتا وشتاتا وجاؤوا أشتاتا أي : متفرقي النظام .) مفردات ألفاظ القرآن: 748/1(

ووردت لفظة (أشْتَات) في القرآن الكريم في (2) موضعينِ كما في قوله تعالى} : يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ }(الزلزلة/ ٦) { أشتاتا } متفرقين فآخذ ذات اليمين إلى الجنة وآخذ ذات الشمال إلى النار.) تفسير الجلالين: 818/1)

30- شَرَرَ- (أشْرَار):

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

المصدر: شَرّاً وشَرارةً، والفعل منه: شَرَّ يَشُرُّ ويَشِرُّ، الشَّرُّ ويضمُّ : نَقِيضُ الخَيْرِ والجمع : شُرُورٌ وقد شَرَّ يَشُرُّ ويَشِرُّ شَرّاً وشَرارةً وهو شَرِيرٌ وشِرِّيرٌ من أشْرارٍ.) القاموس المحيط: 531/1)

ووردت لفظة (أشْرَار) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى: { وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ} (ص/ ٦٢) { وقالوا } أي: كفار مكة وهم في النار { مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ} في الدنيا {من الأشرار}.) تفسير الجلالين: 604/1)

31- شَهِدَ- (أشْهَاد):

المصدر: شُهُوداً. والفعل منه: شَهِدَ يَشْهَدُ . شَهِدَ: حضر و(شَهِدْتُ) الشيء اطلعت عليه وعاينته فأنا (شَاهِدٌ) و الجمع (أشْهَادٌ) و (شُهُودٌ).) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: 89/5)

ووردت لفظة (أشْهَاد) في القرآن الكريم في (2) موضعينِ كما في قوله تعالى: { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} (هود/١٨) {ويقول الأشهاد }جمع شاهد وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب.) تفسير الجلالين: 286/1)

32- شيع- (أشْيَاع):

المصدر: شِيَاعاً. والفعل منه: شَاع يشِيعُ، الشياع : الانتشار والتقوية . يقال : شاع الخبر، أي : كثر وقوي وشاع القوم : انتشروا وكثروا وشيعت النار بالحطب : قويتها والشيعة : من يتقوى بهم الإنسان وينتشرون عنه ومنه قيل للشجاع : مشيع يقال : شيعة وشيع وأشياع.) مفردات ألفاظ القرآن: 802/1)

ووردت لفظة (أشْيَاع) في القرآن الكريم في (2) موضعينِ كما في قوله تعالى} : وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ }(القمر/٥١(،} وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ} أي: أشباهكم ونظراءكم في الكفرمن الأمم وقيل أتباعكم وأعوانكم.) تفسير فتح القدير: 183/5)

33- صَحِبَ- (أصْحَاب):

المصدر: صُحْبَةً وصَحابةً، والفعل منه: صَحِبَ يَصْحَبُ. صَحِبَه يَصْحَبُه صُحْبَة بالضم وصَحابة بالفتح وصاحبه عاشره والصَّحْب جمع الصاحب مثل راكب وركب والأصْحاب جماعة الصَّحْب.) لسان العرب: 519/1)

ووردت لفظة (أصْحَاب) في القرآن الكريم في (78)موضعاً كما في قوله تعالى: { وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } (الأعراف/٤٧)، أي: إذا صرفت أبصار أهل الأعراف تلقاء أصحاب النار)تفسير فتح القدير: 303/2)

34- ضَعَفَ- (أضْعَاف):

المصدر: ضَعْفاً. والفعل منه: ضَعَفَ يَضْعَفُ، الضعف والجمع أضْعاف لا يكسَّر على غير ذلك وأضعفَ الشيءَ وضعَّفه وضاعَفه زاد على أصل الشيء وجعله مثليه أو أكثر وهو التضعيف والإضْعافُ والعرب تقول ضاعفت الشيء وضَعَّفْته بمعنى واحد ومثله ويقال ضعَّف الله تضْعِيفاً أي جعله ضِعْفاً وقوله تعالى: {وما آتيْتم من زكاة تريدون وجهَ الله فأولئك هم المُضْعِفُون}الروم/39 أي يُضاعَفُ لهم الثواب.) لسان العرب: 203/9)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

ووردت لفظة (أضْعَاف) في القرآن الكريم في (2) موضعين كما في قوله تعالى} : مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ }(البقرة/ ٢٤٥) { أضعافا كثيرة } قال السدي: هذا التضعيف لا يعلم إلا الله عز وجل وقيل سبعمائة ضعف.) تفسير البغوي: 293/1)

35- ضَغَثَ- (أضْغَاث):

المصدر: ضَغْثاً. والفعل منه: ضَغَثَ يَضْغَثُ، ضَغَثٌ وضَغَثٌ : لا خير فيه والجمع أضْغاثٌ والضَّغْثُ الحُلُم الذي لا تأويل له ولا خير فيه والجمع أضْغاثٌ وفي التنزيل العزيز: }قالوا أضْغاث أحْلامٍ{ أي: رؤياكَ أخلاطٌ ليست برؤيا بَيِّنَةٍ }وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين{ أي: ليس للرُّؤيا المختلفة عندنا تأويل لأنها لا يصحُّ تأويلها.) لسان العرب: 163/2)

ووردت لفظة (أضْغَاث) في القرآن الكريم في (2)موضعين كما في قوله تعالى} : قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ }(يوسف: ٤٤) الأضغاث: الرؤيا المختلطة، وقال ابن قتيبة أضغاث أحلام أي: أخلاط.) زاد المسير في علم التفسير: 230/4)

36- ضَغَنَ- (أضْغَان):

المصدر: ضَغَناً، والفعل منه: ضَغَنَ يَضْغَنُ، الضغن : الحقد الشديد وجمعه : أضغان . قال تعالى: { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ }(محمد/ ٢٩) وبه شبه الناقة فقالوا : ذات ضغن، ويقولون : ناقة ذات ضغن: عند نزاعها إلى وطنها.) مفردات ألفاظ القرآن: 877/1)

ووردت لفظة (أضْغَان) في القرآن الكريم في(2) موضعين كما في قوله تعالى: { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ }(محمد/ ٢٩) الأضغان: جمع ضغن وهو ما يضمر من المكروه واختلف في معناه فقيل: هو الغش وقيل الحسد وقيل الحقد.) تفسير فتح القدير: 57/5)

37- طَرَفَ- (أطْرَاف):

المصدر: طَرْفاً. والفعل منه: طَرَفَ يَطْرِفُ، الطَّرَفُ : الشَّوَاةُ والجَمْعُ أطْرافٌ . ومن المجاز : أطْرافُ الأرْضِ : أشْرافُها وعُلَماؤها وبه فُسِّرَ قوله تعالى: { أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ }(الرعد/ ٤١) مَعْناه موتُ عُلَمائِها وقِيلَ: موتُ أهْلِها ونَقْصُ ثِمارِها وقالَ ابنُ عَرَفَةَ : مِن أطْرافِها : أي نَفْتَحُ ما حولَ مكّةَ عَلَى النَّبيِّ "صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم" وقالَ الأزْهَرِيّ : أطْرافُ الأرْضِ : نَواحيها ونَقْصُها مِن أطْرافِها : مَوْتُ عُلَمائِها.) لسان العرب: 5988/1)

ووردت لفظة (أطْرَاف) في القرآن الكريم في (3) مواضع كما في قوله تعالى: { فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى }(طه/ ١٣٠){ وأطراف النهار } أي: المغرب والظهر لأن الظهر في آخر طرف النهار الأول وأول طرف النهار الآخر. وقوله تعالى: { أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ }(الرعد/ ٤١) وقيل إن معنى الآية : موت العلماء والصلحاء قال القشيري : وعلى هذا فالأطراف الأشراف وقد قال ابن الأعرابي : الطرف الرجل الكريم.) تفسيرفتح القدير: 125/3و563)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

38- طَوَرَ- (أطْوَار):

المصدر: طَوْراً. والفعل منه: طارَ يَطُورُ، الطَّوْرُ التارةُ تقول طَوْراً بَعْدَ طَوْرٍ أي تارةً بعد تارة وجمع الطَّوْرِ أطْوارٌ.) لسان العرب: 507/4)

ووردت لفظة (أطْوَار) في القرآن الكريم في موضع كما في قوله تعالى:{ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} (نوح/١٤) والجملة في محل نصب على الحال: أي والحال أنه سبحانه قد خلقكم على أطوار مختلفة: نطفة ثم مضغة ثم علقة إلى تمام الخلق كما تقدم بيانه في سورة المؤمنين والطور في اللغة المرة وقال ابن الأنباري: الطور الحال وجمعه أطوار وقيل أطوارا صبيانا ثم شبابا ثم شيوخاً.) تفسير فتح القدير: 418/5)

39- عَدُو- (أعْدَاء):

المصدر: عَدْواً، والفعل منه: عَدا يَعْدُو، العَدْوُ : ضد الولي والجمع الأعْدَاءُ.) مختار الصحاح1: /467)

ووردت لفظة (أعْدَاء) في القرآن الكريم في (7)مواضع كما في قوله تعالى: { وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ })الأحقاف/ ٦){وإذاحشر الناس كانوا } أي: الأصنام {لهم} لعابديهم {أعداء وكانوا بعبادتهم} بعبادة عابديهم (كافرين).) تفسير الجلالين: 666/1)

40- عَرِبَ- (أعْرَاب):

المصدر: عَرَباً. والفعل منه: عَرِبَ يَعْرَبُ، العَرَبُ جيل من الناس والنسبة إليهم عَرَبيٌّ وهم أهل الأمصار و الأعْرَابُ منهم سكان البادية خاصة والنسبة إليهم أعْرَابيٌّ وليس الأعْرَابُ جمعا لعرب بل هو اسم جنس.)مختار الصحاح: 1/ 467)

ووردت لفظة (أعْرَاب) في القرآن الكريم في (10) مواضع كما في قوله تعالى} :الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }(التوبة/ ٩٧) الأعراب، أي: أهل البدو.) تفسير الجلالين: 258/1)

41- عَقَبَ- (أعْقَاب):

المصدر: عَقْباً. والفعل منه: عَقَبَ يَعْقُبُ، رجع عوده على بدئه ومثله يقال: عاد إلى أصله واعتمد على جذله وصار في معدنه وتبوأ ضواحي عطنه وأوى إلى محكم أساسه.) مفردات ألفاظ القرآن: 999/1

ووردت لفظة (أعْقَاب) في القرآن الكريم في (4) مواضع كما في قوله تعالى: { قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ }(الأنعام/ ٧١ { ونرد على أعقابنا } أي: نرجع مشركين.) تفسير لاجلالين: 173/1)

42- عَمِلَ- (أعْمَال):

المصدر: عَمَلاً. والفعل منه: عَمِلَ يَعْمَلُ، العمَل مُحَرَّكَةٌ : المِهنة وأيضاً الفِعلُ والجمع أعمالٌ وزعمَ بعضٌ من أئمّةِ اللُّغة والأصولِ أنّ العمَلَ أخَصُّ من الفِعلِ ؛ لأنّه فِعلٌ بنوعِ مشقّةٍ قالوا : ولذا لا يُنسبُ إلى الله تعالى وقال الراغِبُ: العمَلَ

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

كلُّ فِعلٍ يصدُرُ من الحيَوانِ بقَصدِه فهو أخَصُّ من الفِعلِ ؛ لأنّ الفِعلَ قد يُنسَبُ إلى الحيَواناتِ التي يقَعُ منها فِعلٌ بغيرِ قصدٍ وقد يُنسَبُ إلى الجَمادات والعمَلُ قلَّما يُنسَبُ إلى ذلك ولم يُستعمَلْ في الحيَواناتِ إلاّ في قولهم : الإبلُ والبقرُ العَوامِل.) تاج العروس: 7357/1)

ووردت لفظة (أعمَال) في القرآن الكريم في (٤١) موضعاً ولمعانٍ مختلفةٍ، منها بمعنى : (العمل)كما في قوله تعالى: { مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ }(إبراهيم/ ١٨) { أعمالهم }أي: أعمالهم الصالحة كصلة وصدقة في عدم الانتفاع بها.) تفسير الجلالين: 687/1)

ووردت لفظة (أعمَال) في القرآن الكريم بمعنى: (الثواب)كما في قوله تعالى: { قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (الحجرات/١٤){ من أعمالكم } أي من ثوابها.) تفسير الجلالين: 687/1)

43- قَطَرَ- (أقْطَار):

المصدر: قَطْراً. والفعل منه: قَطرَ يَقْطُرُ، القُطر بالضم الناحية والجانب والجمع أقْطار.) لسان العرب: 105/5)

ووردت لفظة (أقْطار) في القرآن الكريم في (2) موضعين كما في قوله تعالى: { وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا }(الأحزاب/ ١٤) {من أقطارها} يعني : من جوانبها ونواحيها.) تفسير الطبري: 271/10)

44- لَبَبَ- (أَلْبَاب):

المصدر: لُبَباً. والفعل منه: لَبَبَ يَلْبَبُ، اللُّبُّ العَقْلُ والجمع ألبابٌ وأَلْبُبٌ قال الكُمَيْتُ :

إليكُمْ بني آلِ النبيِّ تطلَّعَتْ ... نوازِع من قَلْبي ظِماءٌ وأَلْبُبُ.) لسان العرب: 743/1

ووردت لفظة (أَلْبَاب) في القرآن الكريم في (16) موضعاًكما في قوله تعالى} : وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }(البقرة/ ١٧٩) {الألباب }أي: ذوي العقول.) تفسير الجلالين: 34/1

45- لَفَفَ- (أَلْفَاف):

المصدر: لَفاً، والفعل منه: لَفَّ يَلِفُّ، اللَّفُّ الحِزَب والطائفة من الالتفاف وجمعه ألفاف .) لسان العرب: 317/9(

ووردت لفظة (أَلْفَاف) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى: { وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا}(النبأ/16) أي: التف بعضها ببعض لكثرة الشجر.(مفردات ألفاظ القرآن 1307/1)

46- لقب- (أَلْقَاب):

المصدر: لَقَباً والفعل منه: لَقَبَ يَ مفردات ألفاظ القرآن: 1307/1لَقَبُ اللَّقَبُ النَّبْزُ اسمٌ غير مسمى به والجمع أَلْقَابٌ وقد لَقَّبَه بكذا فتَلَقَّبَ به وفي التنزيل العزيز: {ولا تنابَزُوا بالأَلْقَابِ} يقول لا تدْعوا الرجلَ إلا بأَحَبِّ أَسمائِه إليه.) لسان العرب: 743/1)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

ووردت لفظة (ألقَاب) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى} : وَلَا تنَابَزُوا بالْألقَابِ} (الحجرات/ ١١) أي: لا يدعو بعضكم بعضا بلقب يكرهه ومنه يا فاسق يا كافر.) تفسير الجلالين: 686/1)

47- لَوَنَ- (أَلْوَان):

المصدر: تلْوِيناً، والفعل منه: لَونَ يَلْوَنُ، اللَّوْنُ : هيئةٌ كالسَّوَاد والحُمْرة ولَوَّنْته فتلَوَّنَ ولَوْنُ كلِّ شيء ما فصَلَ بينه وبين غيره والجمع ألْوان.) لسان العرب: 393/13(

ووردت لفظة (ألْوان) في القرآن الكريم في (7) مواضع كما في قوله تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ} (الروم/ ٢٢) { وألوانكم }أي: من بياض وسواد وغيرهما وأنتم أولاد رجل واحد وامرأة واحدة.) تفسير الجلالين: 533/1)

48- مثل- (أَمْثَال):

المصدر: مُثولاً. والفعل منه: مَثَلَ يَمْثُلُ، مِثل كلمةُ تسْوِيَةٍ يقال هذا مِثله ومَثله كما يقال شِبْهه وشَبَهُه والمَثَلُ والمِثيلُ كالمِثل والجمع أمْثالٌ.) لسان العرب: 610/11)

ووردت لفظة (أمْثال) في القرآن الكريم في (19) مواضع كما في قوله تعالى} : فَلَا تضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تعْلَمُونَ }(النحل/ ٧٤)، { فَلَا تضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ } أي: لا تجعلوا لله أشباها تشركونهم به.) تفسير الجلالين: 357/1)

49- مَشَجَ- (أَمْشَاج):

المصدر: مَشْجاً. والفعل منه: مَشَجَ يَمْشُجُ، المَشْجُ والمِشْجُ والمَشَجُ والمَشِيجُ كل لَوْنين اختَلَطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين والجمع أمْشاجٌ.) لسان العرب: 367/2)

ووردت لفظة (أمْشَاج) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى} : إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا }(الإنسان/ ٢} (مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ} أخلاط، أي : من ماء الرجل وماء المرأة المختلطين الممتزجين.) تفسير الجلالين: 781/1)

50- مَوَتَ – (أَمْوَات):

المصدر: مَوْتاً. والفعل منه: مَاتَ يَمُوت، المَوْت ضد الحياة مات يمُوت ويَمَاتُ أيضا فهو مَيِّتٌ ومَيْتٌ مُشددا ومُخففا وقوم مَوْتى و أمْواتٌ و مَيِّتون و مَيْتون مشددا ومُخففا ويستوي فيه المُذكر والمُؤنث.) مختار الصحاح: 642/1)

ووردت لفظة (أمْوَات) في القرآن الكريم في (6) مواضع كما في قوله تعالى: { وَلا تقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تشْعُرُونَ}(البقرة/154).) تفسير الجلالين: 348/1)

51- نبأ- (أَنْبَاء):

المصدر: نَبْأً، والفعل منه: نَبَأَ يَنْبَأُ، النَّبَأُ: الخبر والجمع أنْبَاءٌ وإنَّ لفلان نَبَأً أي خبراً وقوله عز وجل عَمَّ يَتساءَلُون عن النَّبَإِ العظيم.) لسان العرب: 162/1)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

ووردت لفظة (أنبَاء) في القرآن الكريم في(12) موضعاً كما في قوله تعالى: { ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ }(آل عمران: ٤٤) {مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ }أي: أخبار ما غاب عنك.) تفسير الجلالين: 69/1)

52- نَسَبَ- (أنْسَاب):

المصدر: نَسَبا، والفعل منه: نَسَبَ يَنْسُبُ، النسب والنسبة : اشتراك من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان نسب بالطول كالاشتراك من الآباء والأبناء . ونسب بالعرض كالنسبة بين بني الإخوة وبني الأعمام.)مفردات ألفاظ القرآن: 1433/1)

ووردت لفظة (أنْسَاب) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى} : فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ }(المؤمنون/١٠١) { فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ }أي: أنساب لكي يتفاخرون بها.) تفسير الجلالين: 454/1)

53- نَصَرَ- (أنْصَار):

المصدر: نَصْراً، والفعل منه: نَصَرَ يَنْصُرُ، نَصَرَهُ على عدوه ينصره نَصْراً والاسم النُّصْرَةُ و النَّصِيرُ النَّصرُ وجمعه أنْصَارٌ كشريف وأشراف وجمع النَّصر نُصُرٌ كصاحب وصَحْب و استنْتصَرَهُ على عدوه سأله أن ينصره عليهم و تناصَرَ القوم نصر بعضهم بعضا و انْتصَرَ منه انتقم.) مختار الصحاح: 688/1)

ووردت لفظة (أنْصَار) في القرآن الكريم في (11) موضعاًكما في قوله تعالى} : لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ }(التوبة/١١٧) لقد تاب الله أي: أدام توبته { عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ }أي : وقتها وهي حالهم في غزوة تبوك كان الرجلان يقتسمان تمرة والعشرة يعتقبون البعير الواحد واشتد الحر حتى شربوا الفرث { مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ }بالتاء والياء تميل : { قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ }عن اتباعه إلى التخلف لما هم فيه من الشدة { ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ} بالثبات: { إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ){ تفسير الجلالين: 262/1)

54- نَكَثَ- (أنْكَاث):

المصدر: نَكْثاً. والفعل منه: نَكَثَ يَنْكُثُ. النَّكْثُ نَقْضُ ما تعقِدُه وتصلِحُه من بَيْعَةٍ وغيرها نَكَثَه يَنْكُثُه نَكْثاً فانْتَكَثَ وتناكَثَ القومُ عُهودَهم نقضوها، وحَبْلٌ نِكْثٌ ونَكِيث وأنْكاثٌ مَنْكُوث والنِّكْث بالكسر أنْ تَنْقَضَ أخْلاقُ الأخْبِيةِ والأكْسِيةِ البالية فتغْزَلَ ثانيةً والاسم من ذلك كله النَّكيثةُ ونَكَث العهدَ والحبلَ فانْتَكَثَ أي نقضه فانتقض وفي التنزيل العزيز { وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا}(النحل: 92) واحد الأنْكاث نِكْثٌ وهو الغَزْلُ من الصوف أو الشعر تبْرَمُ وتنسَجُ فإذا خَلَقَتِ النسيجةُ قُطِّعَتْ قِطَعاً صِغاراً ونُكِثَتْ خيوطُها المبرومة وخُلِطت بالصوف الجديد ونُشِبَتْ به ثم ضُربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكُثها يقال له نَكَّاثٌ ومن هذا نَكَثَ العهد وهو نَقْضه بعد إحْكامه كما تنْكَثُ خيوطُ الصوف المغزول بعد إبْرامه.) لسان العرب: 196/2)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

ووردت لفظة (أنكاث) في القرآن الكريم في موضع واحدكما في قوله تعالى} : ولا تكونوا كالّتي نقضت غزلها من بعد قوّة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمّة هي أربى من أمّة إنّما يبلوكم اللّه به وليبيّنن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون }(النحل: 92) { أنكاثا } حالٌ جمع نكث وهو: ما ينكث أي يحل إحكامه وهي امرأة حمقاء من مكة كانت تغزل طول يومها ثم تنقضه.) تفسير الجلالين: 359/1)

55- وَزَرَ- (أوْزَار):

المصدر: وَزْراً، والفعل منه: وَزَرَ يَزِرُ، الوِزْر بالكسر : الإثم ؛ والثِّقل ؛ والكارة الكبيرة ؛ والسِّلاح هذه عبارةُ الجَوْهَرِيّ ولكن ليس فيها وَصْف الكارَة بالكبيرة وإنّما سُمِّي الإثم وِزْراً لثِقَلِه ؛ والمراد من قوله : والثِّقل ثِقْل الحَرب قال أبو عُبَيْد : أوْزَار الحرب وغيرِها أثقالُها وآلاتها واحدها وِزْرٌ بالكسر وقال غيره : لا واحدَ لها والمراد بأثقالِ الحربِ الآلةُ والسِّلاح وقد بيَّنه الأعشى بقوله : وأعدَدْتُ للحرب أوْزَارَها ... رِماحاً طِوالاً وخَيْلاً ذُكورا

وقال ابنُ الأثير : وأكثرُ ما يُطلق الوِزْر في الحديث على الذَّنْب والإثم . الوِزْرُ أيضاً : الحِملُ الثّقيلُ جمع الكُلّ : أوْزَار.) تاج العروس: 3606/1)

ووردت لفظة (أوْزَار) في القرآن الكريم في (5) موضع كما في قوله تعالى} : لِيَحْمِلُوا أوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ }(النحل/ ٢٥) { أوزارهم } أي: ذنوبهم.)تفسير الجلالين: 348/1)

56- هَوِيَ- (أهْوَاء):

المصدر: هَوًى. والفعل منه: هَوِيَ يَهْوِي، هَوِيَ : أي هوى النفسِ إرادتها والجمع الأهْواء، قال اللغويون الهَوَى محبةُ الإنسان الشيء وغَلَبَته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفْسَ عن الهَوى معناه نهاها عن شَهَواتها وما تدعو إليه من معاصي الله عز وجل الليث الهَوَ مقصور هوى الضَّمير تقول هَوِيَ بالكسر يَهْوى هَوًى أي أحبَّ ورجل هَوٍ ذو هَوًى مُخامِرُه وامرأة هَوِيةٌ لا تزال تهْوى على تقدير فعِلة فإذا بُنيَ منه فعْلة بجزم العين تقول هَيَّة.) لسان العرب: 371/15)

ووردت لفظة (أهْوَاء) في القرآن الكريم في(17) موضعاًكما في قوله تعالى} : قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (الأنعام/ ١٥٠) {وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا} يعني : ولا تتابعهم على ما هم عليه من التكذيب بوحي الله وتنزيله في تحريم ما حرم وتحليل ما أحل لهم ولكن اتبع ما أوحي إليك من كتاب ربك الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.) تفسير الطبري: 389/5)

57- يَقَظَ- (أيْقَاظ):

المصدر: يَقَظاً. والفعل منه: يَقَظَ يَيْقَظُ، اليَقَظَةُ : مُحرَّكةٌ نَقِيضُ النَّوْمِ . قال عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيز:

ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيّاً ... جِيفَةَ اللَّيْلِ غَافِلِ اليَقَظَهْ

فإذا كَانَ ذا حَيَاءٍ ودِينٍ ... رَاقَبَ اللهَ واتَّقَى الحَفَظَهْ.) تاج العروس: 5085/1)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

ووردت لفظة (أيْقَاظ) في القرآن الكريم في موضع واحدِكما في قوله تعالى{ : وَتحسَبُهُمْ أيْقَاظًا وهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا }(الكهف/ ١٨){ أيقاظا } أي: منتبهين لأن أعينهم منفتحة جمع يقَظ بكسر القاف.)تفسير الجلالين: 382/1)

58- يَمَنَ – (أيْمَان):

المصدر: يَميناً، والفعل منه: يَمَنَ يَيْمَنُ، اليمين : الحلف و (القسم مؤنث) سمي باسم يمين اليد لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم فيتحالفون) وفي الصحاح لانهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه والجمع (أيمُن) بضم الميم وأيمان.) تاج العروس: 8202/1)

ووردت لفظة (أيْمَان) في القرآن الكريم في (41) موضعاً ولمعانٍ مختلفةٍ، منها بمعنى (القسم) كما في قوله تعالى:{ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }(البقرة/ ٢٢٤) { وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ }أي: نصبا بها بأن تكثروا الحلف به.) تفسير الجلالين: 45/1)

ووردت لفظة (أيْمَان) في القرآن الكريم أيضا بمعنى: (اليد اليمنى) كما في قوله تعالى:{ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ}(النساء/24).) تفسير الجلالين: 103/1)

59- يَومَ – (أيَّام):

المصدر: يَوماً، والفعل منه: يَومَ يَيْوَمُ، يَومَ: اليوم معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها أومن طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس وجمعه أيام لا يكسر على غير ذلك.) تاج العروس: 7947/1)

ووردت لفظة (أيَّام) في القرآن الكريم في (28) موضعاًكما في قوله تعالى{ : ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ} (آل عمران/ ٢٤) أي: أربعين يوما مدة عبادة آبائهم العجل ثم تزول عنهم.) تفسير الجلالين: 66/1)

الخاتمة:

في نهاية هذه الدراسة أوجز النتائج التي تمخضت عنها:

1- هناك أسباب عديدة أدت إلى اختلاف أوزان جموع التكسير، ومن أهمها ما تعود إلى اختلاف اللغات، وإلى دلالة الجمع على القلة أو الكثرة، أو تعود إلى اختلاف المعاني بأن تكون اللفظة مشتركة بين معنيين فيجمع كل معنى على وزن.

2- هناك بعض الألفاظ قد وردت مرة واحدة مثل: (آفاق، أحْقَاب،أحْقَاف،أحْمَال ،أخْوَال، أرْجَاء،أشْرَار، أطْوَار، ألْفَاف، ألْقَاب، أمْشَاج، أنْسَاب، أنْكَاث، أيْقَاظ)

3- ووردت هذه الألفاظ مرتان فقط في القرآن: (آلاف، أبْكَار،أخْدَان ، أخْيَار، أسْحَار، أسْوَاق، أشْتَات، أشْهَاد، أشْيَاع، أضْعَاف، أضْغَاث، أضْغَان، أقْطَار)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

4- أما كلمات: (آصَال، آنـاء، أخبَـار، أطـرَاف) فقـط وردت كـل واحـدة منهـا ثـلاث مـرات في كـل القـرآن ،وكلمـات: (أحبَار،أحـلَام، أسـبَاب، أعنَـاب) قـد وردت أربـع مـرات، وكلمـات: (أثقَال،أحيَاء،أسـبَاط، أوزَار) فقـد وردت خمـس مرات في القرآن كاملاً.

5- أما كلمتـا(أبرَار،أمـوات) فقـد وردتـا سـت مـرات في القـرآن الكـريم، وكلمتا:(أعـدَاء، ألـوَان) وردتـا سـبع مـرات. وكلمة (أعـرَاب) وردت عشر مرات.

6- وهناك كلمات وردت كل منها (11) عشرة مرة وهي:(آثار، أحزَاب، أنصَار)، وآخـرى وردت (12) عشـرة مـرة وهي: (أرحَام، أسمَاء، أنبَاء).

7- أما الكلمات الآتية فقـد وردت كـل واحـدة منهـا بعـدد مختلـف كـالآتي: (ألبَـاب= 16 مـرة) و(أهـوَاء= 17 مـرة) و(أمثَال= 20 مرة) و(أيَـام= 28 مـرة) و(أعمَـال= 40 مـرة) و(أيمَـان = 41 مـرة) و(أزوَاج= 52 مـرة) و(أصحَاب= 70 مرة).

8-

الملخص:

تعنى هذه الدراسة ببحث الكلمات التي وردت في القرآن الكريم على (صيغة أفعال الدالة على معاني المعنوية)، وتدرسها دراسة صرفية دلالية، ومن المعلوم أن فهم الدلالة القرآنية يقوم على فهم دلالة ألفاظه والصيغ التي استعملها، كما أن هذه الدراسات تثري الدراسات اللغوية والقرآنية.

على وزن أفعال في القرآن، ثم كشف اللثام عن المعاني الدلالية وتتجلى أهمية الدراسة في أنها قامت بحصر الكلمات التي وردت والصرفية لهذه المجموعة من الكلمات، مع إلقاء الضوء على بعض الظواهر اللغوية التي لا تنفك عن مثل هذه الدراسات غالبا، فتلقي الضوء على دور السياق في تحديد الدلالة، ورصد ظاهرة الترادف والمشترك، وكذلك الإشارة إلى بعض المصاحبات اللغوية.

Abstract:

This study aims at investigating the Quranic words which are formed using the metrical unit "Formula afeal function on moral meanings". It is well-known that understanding semantics in Quran is based upon understanding the connotation of its lexical items in addition to the structures used in it. The current study also enriches the Quranic and linguistic studies.

The significance of this study lies in the fact that it locates the words which are formed using the metrical unit "Formula 'afeal" then reveals the semantic and morphological meanings of this group of words. It also sheds light on some linguistic phenomena that are usually related to such kind of studies. The study throws light on the role of context in determining the semantic meaning, regarding attentively both synonymy and polysemy and referring to some examples of collocation

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1. ابن الجوزي، أبوالفرج عبدالرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي (ت597هـ)، زاد المسير في علم التفسير: تحقيق: عبدالرحمن المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (1422هـ - 2001م).
2. ابن عاشور، محمد الطاهر بن عاشور (ت1353هـ)، التحرير والتنوير مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، (1420 هـ -1999م).
3. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت774 هـ)تفسير القرآن العظيم: ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، (1420هـ - 1999 م).
4. ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت711هـ)،لسان العرب: دار صادر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، (1421هـ - 2000م).
5. أبوحيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية، 1420هـ.
6. الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت375هـ)،تهذيب اللغة : تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى، (1422هـ-2001م).
7. الأصفهاني، الراغب أبو القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني (ت502هـ)، مفردات ألفاظ القرآن: تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، لبنان، د.ط، د.ت.
8. البيضاوي، أبوسعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي (ت 791هـ) ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (1418هـ -1997م).
9. الجوهري، اسماعيل بن حماد الجوهري(393ه) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: دارالمعرفة، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (1425هـ - 2004م).
10. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت666هـ)،مختار الصحاح: تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون: بيروت - لبنان، ط جديدة، (1416هـ - 1995م).
11. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت1206هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس: ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ط، د.ت .
12. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(911ه)، الدر المنثور في التأويل بالمأثور : دار الفكر- بيروت، الطبعة الأولى، (1414هـ - 1993م).
13. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت1250 هـ) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: تحقيق: الدكتور عبدالرحمن عميرة، دار الوفاء، الطبعة الأولى، (1425هـ -2004م).
14. عبدالحميد، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة: بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1429 هـ - 2008 م.
15. عضيمة، محمد عبدالخالق عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، تحقيق محمود محمد شاكر، دار الحديث- القاهرة، د.ط.
16. الفراهيدي، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ)، كتاب العين: تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019

17. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ)،القاموس المحيط: مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت.
18. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، د.ط، د.ت.
19. المحلي والسيوطي، محمد بن أحمد المحلي و عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين: ، دارالحديث، القاهرة، ط1، د.ت.
20. النسفي، عبدالله بن أحمدبن محمود حافظ الدين أبوالبركات النسفي (ت710هـ)، مدارك التنـزيل وحقائق التأويل: دارالكتاب العربي، بيروت - لبنان، د.ط، د.ت.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(6).no(2).paper11 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.6. No.2, September.2019